

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حقة ٣٧) - أيمن العتوم

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الذي نسميه كرسى المتنبي ونحن الان وصلنا الى الحلقة الثالثة والسبعين - [00:00:00](#)

وكنا قد انهينا في الحلقة السابقة القصيدة التاسعة عشرة واليوم سنقرأ وسنشرح ان شاء الله تعالى القصيدة العشرين وفي الحقيقة القصيدة العشرون هي ليست قصيدة مقطعة هي آآ على بحر آ مشطور الرجم - [00:01:24](#)

ليش انا قلت مشطول رجز بعد ان اقرأها ساشرح آآ ما هو مشكور رجز ولماذا يسمى الارجوزة وقال وقد عدله ابي وقال وقد عزله ابو السعيد المجيمري على تركه لقاء الملوك في صبا. في واحد اسمه ابو ابو - [00:01:44](#)

سعيد المجيمري يقال انه من قبائل طي اه في منبج عدله لاه على انه لا يلتقي بالملوك وكان صبيا. يعني ايش هو طبعا سيقول انا لن التقي بالملوك. انا اعظم من الملوك. نحن لا نتحدث عن المتنبي في قمة - [00:02:04](#)

يعني عطاءه الشعري وشهرته. ما زال في البداية ومع ذلك في صباه. وقد كان احوج ما يكون الى لقاء الملوك من اجل ان يعني يحصلوا على المال كان عنده هذه العزة ايضا والانفة في التعالي والترفع حتى عن لقاء الملوك فقال - [00:02:25](#)

يرد على ابي سعيد المجيمري الذي عدله على ترك الملوك وهو صبي. فقال ابا سعيد جنب العتاب ابا سعيد جنب العتاب. فرب رائى خطأ صوابا فانهم قد اكثروا الحجاب واستوقفوا لردنا البوابة. وان حد الصارم القرداب والذابلات السمر والعراب يرفع فيما - [00:02:44](#)

بيننا الحجاب شوفوا ايش قال ابا سعيد انجن بالعتاب ابا سعيد متفعل دنجنبل مستفعل جنب العتاب متفعل وهذا الشطر يتكون من ثلاثة اه او من ثلاث تفعيلات. من تفعيلات الرجز. لكن الروي او القاف فيه - [00:03:13](#)

وهي الباء المفتوحة في الشطر الثاني صوابا وفي الشطر الثالث حجابا. اه الباء المفتوحة تتكرر كل ثلاث تفعيلات هذا ما نسميه بمشطور الرجز. ومشطور الرجز هو نفسه الارجوزة. يعني الذين كانوا ينشدون الارجيز آآ زي رؤب العجاج وهو اشهر الرجازين يعني - [00:03:38](#)

اه كانوا يفعلون ذلك. يعني كل ثلاثة تفعيلات يغيرون او يعني يكررون الروي او القافية فتبقى على نفس القافية. ايضا في القصة في السيرة الذي جاء الى الرسول آآ يستغيث بالرسول صلى الله عليه وسلم. اتوقع ايضا - [00:03:58](#)

استخدم اسلوب الرجز في نقل معاناته اه اه اتوقع قبيلة قضاة. اه لما حلت او خانت الحلقة مع قريش اه نعم. ربما اه اذا تذكرت ساقول الابيات منها. اذا ابا سعيد جني بالعتابة يخاطب المتنبي في الشطر الاول نحن لا نسميه بيتا لانه - [00:04:18](#)

او لنقل البيت تجاوزا لانه كثر تفعيلات يعني كل نص بيت هو بيت. لانه الراوي تتكرر بعد كل نصف بيت تتكرر. ابا سعيد يخاطب في هذا الشطر الاول ابا سعيد فيقول له يا ابا سعيد جنب العتاب. جنب العتاب يعني اجعل العتاب جانبا - [00:04:41](#)

يعني ضعه جانبا او قد يكون معنى جانب العتابة جنبني العتابة. فحذف المفعول به الاول وابقى الثاني. فكأنه يقول لي اه اه لابي سعيد جنبني العتاب فاترك عتبك علي جانبا. او لا تجعل العتاب واللوم يقع عليه فazole - [00:05:01](#)

عني فاما جنب انت العتاب فالعتاب هو المجنب واما انا المجنب هذا العتاب. هم. على تقديري محذوف ابا سعيد الجني بالعتابة. فرب رائى خطأ صوابا يعني فرب رائى خطأ طبعا اذا قلنا رأي خطأ جعلناها مضاف جعلناها مضافا ومضافا اليه. مم. رائى خطأ. ولو نونا - [00:05:21](#)

رائيفة جعلناها راء بتصير في ربا راء خطأ فبصير رأيين اسم فاعل هذه نكرة منون فيعمل عمل الفعل. فكأنه صار الفعل رأى. رأى خطأ صوابا على هذا التقدير اما فرب رأيي خطأ صوابا يخاطب بذلك ابا سعيد فيقول انك ترى هذا الخطأ صوابا - [00:05:46](#)

تمام؟ انك ترى هذا الخطأ صوابا هو لقاء الملوك خطأ عندي ولكنه صواب عندك فانت ترى الخطأ صوابا. فهذا احتمال للمعنى. وقد يكون انا فرب رأيي خطأ انت ترى هذا الامر وهو خطأ - [00:06:11](#)

ها؟ اراه انا صوابا. فعلى تقديري فعل محذوف اراه صوابا. يعني آآ او تراه صوابا. او يعني فرب رأيي خطأ اراه انا خطأ وتراه انت صوابا. هل هذا الاحتمال الثاني - [00:06:32](#)

فرب رأيي خطأ صوابا. فانهم يقصد الملوك قد اكثر الحجاب يعني اه وضعوا حجابا بعد حجاب بيننا فحيل بيننا وبينهم يعني اعتدادا بانفسهم وحماية لانفسهم وكأنه لا وكأنهم فوق البشر وكأنه ليس هناك على الارض سواهم وكأنه لا افضل - [00:06:47](#)

ومنهم يعني هذا لهجة المتنبي نفسية المتنبي. انا اعبر عن نفسيته وليس عن آآ ربما الحقيقة. فيقول فانهم قد اكثروا الحجاب. ماذا يعني ماذا يفعلون ذلك لماذا يعني هل يرون انفسهم اعظم منا؟ فانهم قد اكثروا الحجاب. طبعاً - [00:07:12](#)

ابو تمام اتوقع قال المعتصم ان لم اكن مخطئا قال ليس الحجاب بمقص عنك لي املا ان السماء ترجح قيل تحتجب يعني الحجاب صحيح هذا بيني وبين لقاؤك ايها الملك. ابو تمام يخاطبه. ربما يخاطب المعتصمون - [00:07:29](#)

يقول الحجاب حال بيني وبينك اه ايها الملك ولكن ليس ذلك مانعا اياي ان القاك يوما ما او قريبا او بعده. لماذا؟ شف كيف الشعراء يعني بيلعبوا قال لماذا انه هذا الحجاب لا يمنعني عن لقاؤك؟ لان السماء ترجح حين تحتجب. يعني السماء حين يحجبها الغمام ها هذا حجاب - [00:07:49](#)

تجنبها السحب؟ اه ترجى اي يرجى خيرها فتمطر فاهل الحجاب الذي اقمته بيني وبينك لن يمنعني من لقاؤك. سوف تمطر يوما ما وسالتقيك ليس الحجاب بمقسم عنك لي املا ان السماء ترجى حين تحتجب. المتنبي قال عن شاعر راح بيت اخر اذا اردنا ان نفسر المتنبي المتنبي راح - [00:08:13](#)

اه اه الكافورا الاخشيدي اتوقع. قال له وما نافعه ان ترفع الحجب بيننا؟ هو كان هو بخشيدي لم يكن يمنع بالعكس كان فاتح له قصره فقال له وما نافعي ان ترفع الحجب بيننا؟ شو النفع اني انا كل يوم شايفك وكل يوم عندك يعني بتفكرني انا مبسوط اني اشوفك - [00:08:37](#)

صوت الدلالة يوميا نلتقيك يعني وانا رايح بسرح وبمرح بالقصر. انا انا جئتكم من اجل غاية حقق لي هذه الغاية. انا لا اريد ان اراك. ما هي الغاية الغاية ان توليني ولاية ان تعطيني ملكا وليس كثيرا ان يزورك رجل فيرجع ملكا للعراقيين واليا كما قال في القصيدة الاخرى - [00:09:00](#)

قال له وما نافعي ان ترفع الحجب بيننا؟ ودون الذي املت منك حجاب؟ ما هو في حجاب؟ هذا اللي بدي اياه ينرفع انا. الذي دون الذي منك ما اردته منك وطلبت منك هناك الحجاب الذي اريده ان يرتفع. قال وما نافعي - [00:09:20](#)

ان ترفع الحجب بيننا ودون الذي املت منك حجاب اذن في الشطر الثالث قال فانهم قد اكثروا الحجاب ثم قال في الشطر الرابع واستوقفوا لردنا البوابة. يعني جعلوا على ابوابهم بوابين واقفين - [00:09:37](#)

فيما يقومون بردنا وفي عن ضربنا في وجوهنا كأننا شياه كأننا اراذل القوم وكانهم من طبقة اخرى واستوقفوا لرد من البوابة واضحة ثم قال في البيت الخامس وان شف ان بلش في ان هاي ان للتأكيد الحرف الناسخ بدنا نشوف وين اسمه وين خبره. خبره باخر - [00:09:52](#)

بان يقفل به الارجوزة. وان حد الصارم القرداب اية متنبي شو ما له حد الصارم القردابة. الصارم السيف القاطع الذي يصرم والصريم القطعة من الليل اصلا. فالصارم القاطع القرداب والقرضاب القاطع بس شف طب يا اخي ليش تستخدم ثلثين بمعنى - [00:10:12](#)

القاطع لا يا سيدي القرضاب القاطع الذي يقطع حتى العظم. يعني قد على قدر ما هو يعني مرهف السيكل اه او الحد او المضرب اه يقطع حتى العظم. فقال له وان حد الصارم القرضابا والذابلات - [00:10:32](#)

اذا ما جاش خبر انما امالهم الحد صارب القرطابة والذابلات. الذابلات الرماح جمع ذابلة. وليش سموا الرمح ذابل؟ لانه ها بميل شوية. ما فيش كل رمح مستقبل في مية في المية فبذبل شوي كأنه يعني البقال والرماح اللينة مع انه الرماح مش لينة يعني - [00:10:52](#) الا اذا على التشبيه الرمح قاتل في الاخير فش رمح لين السنان تبعه نصله الرمح يعني يذوبه او في الجسد وفي اللحم فيقضي على الانسان. قال والذابلات الا تقدير الذابلات سمي الرمح بالزابل؟ شوية. يعني بمشي وبعدين - [00:11:09](#)

بلف شوي ليش؟ لانه فش روح مستقيم تماما الا يكون في انحناءة. والذابلات السمر صفة الرمح بالمناسبة السمر لانه غالبا اما تطلى بالاسود واما ويكون من حديد وبالتالي يكون اسود. والذابلات السمرة والعرايا. اه يا متنبى. وان خبر ان. قال له وان حد الصارم - [00:11:29](#)

بالقرضابة والذهاب لات السمرة والعرايا ما لهم؟ العرايا طبعاً جمع او هي الخيل العربية. العرايا الخيل العربية. اذا السيوف القاطعات التي تقطع حتى العظم والرماح الطاعنات التي تغوص في الاجساد - [00:11:49](#)

الخيول العربية الاصيله مالها؟ هسه جاب لها خبر ان وقفل به الارجوزة قال يرفع فيما بيننا الحجاب احنا لا نستجدي الملوك نحن لا نطلب من الملوك ان يرفعوا بيننا الحجب. نحن اعظم من الملوك. نحن نرهمهم على ان يرفعوا الحجاب او الحجب بيننا. بما بالسيوف وبالرماح - [00:12:04](#)

وبالخيول بالسيوف القاطعات والرماح الطاعنات والخيول المسرعات اه؟ اذا ايش؟ قصده في النهاية يقول انا سارهمهم بالقتال وبهذه الادوات على ان يرفعوا الحجب ولن اطلب منهم ان يرفعوه طوعاً بل سيرفعون هذا الحجاب الذي بيننا كرها. هذا يا سادة يا كرام المتنبى يقول ذلك في صباه - [00:12:25](#)

ربما لم يصل الثامنة عشرة من عمره نلتقي ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة. الى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:12:51](#)